روى عن أبيه وعن أبي عمر بن عبد البر إجازة وعن أبي العباس العذري . وحج وأدى الفريضة . وكان من أهل النباهة والاستقامة من بيتة علم وجلالة . ذاكرني به أبو جعفر الفقيه وقال لي : توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمس مائة . ومولده سنة أربعين وأربع مائة .

ومن تفاريق الأسماء .

يمن بن أحمد بن يمن التجيبي : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا موسى .

روى عن عبد الرحمن بن عيسى ووهب بن عيسى ومحمد بن دسيم وأخذ بقرطبة عن ابن أبي دليم وابن عون ا وكان بصيرا بالوثائق والإعراب والفرض . وله كتاب التوبة من تأليفه ؛ وكتاب بر الوالدين خمسة أجزاء . توفي يوم الجمعة أول شهر ذي الحجة سنة تسعين وثلاث مائة . ذكره ابن شنظير وروى عنه .

اليسع بن عبد الرحمن بن محمد بن أبان اللخمي الإمام بقصر إشبيلية ؛ يكنى : أبا محمد .

روى عن القاضي أبي عبد ا بن مفرج وأحمد بن خالد التاجر وغيرهما . روى عنه الخولاني وقال : كان قديم الطلب وله حظ واسع من الأدب مع الفهم ولقي جماعة من الشيوخ بقرطبة فأخذ عنهم وتكرر عليهم . وذكره ابن خزرج في شيوخه وقال : توفي لأربع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وأربع مائة . وكان مولده سنة ستين وثلاث مائة .

زيد مولى المعتصم با محمد بن معن التميمي : من أهل المرية ؛ يكنى أبا خالد .

روى عن أبي العباس العذري كثيرا وعن غيره . روى عنه غير واحد من شيوخنا وكان معتنيا بالأثر وسماعه ثقة في روايته . وكان مقرئا فاضلا . توفي C في المحرم سنة سبع وتسعين وأربع مائة .

ومن النساء .

غالبة بالغين المعجمة بنت محمد المعلمة أندلسية . تروي عن أصبغ بن مالك الزاهد . ذكرها مسلمة ابن قاسم في كتاب النساء له .

فاطمة بنت يحيى بن يوسف المغامي أخت الفقيه يوسف بن يحيى المغامي . كانت خيرة فاضلة عالمة فقيهة استوطنت قرطبة وبها توفيت رحمها ا سنة تسع عشرة وثلاث مائة . ودفنت بالربض . لم ير على نعش امرأة قط ما رؤى على نعشها وصلى عليها محمد بن أبي زيد . ودخلت عليها يوما امرأة فذاكرتها شيئا وضحكت المرأة وذلك بعد ما سبيت . فقالت فاطمة تضحك ! . وقد رفع ا الركن من الأرض . قالت المرأة : فلم أرها تضحك بعد حتى ماتت رحمها ا .

وحكى عنها شيخ كان يدخل إليها قال : أتيتها . فقالت لي أبا عبد السلام : أين بات القمر البارحة قلت : وا ما أدري . فقالت : لو لم أدر أين بات القمر ما ظننت أني من أمة محمد A .

فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي أخت أبي محمد الباجي الإشبيلي .

شاركت أخاها أبا محمد في بعض شيوخه ورأيت إجازة محمد بن فطيس الإلبيري لأخيها ولها في جميع روايته بخط يده في بعض كتبهم رحمهم ا وغفر لهم .

لبنى كاتبة الخليفة الحكم بن عبد الرحمن .

كانت حاذقة بالكتابة نحوية شاعرة بصيرة بالحساب مشاركة في العلم لم يكن في قصرهم أنبل منها وكانت عروضية خطاطة جدا . وتوفيت سنة أربع وسبعين وثلاث مائة .

مزنة : كاتبة الخليفة الناصر لدين ا . كانت حاذقة في أخط النساء توفيت سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة . ذكرها ابن مسعود في كتاب الأنيق . نقلت ذلك من خط ابن حيان .

عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم : قرطبية ذكرها ابن حيان وقال : لم يكن في جزائر الأندلس في زمانها من يعدلها فهما وعلما وأدبا وشعرا وفصاحة وعفة وجزالة وحصافة . وكانت تمدح ملوك زمانها وتخاطبهم فيما يعرض لها من حاجتها فتبلغ ببيانها حيث لا يبلغه كثير من أدباء وقتها ولا ترد شفاعتها . وكانت حسنة الخط تكتب المصاحف والدفاتر وتجمع الكتب وتعنى بالعلم ولها خزانة علم كبيرة حسنة ولها غنى وثروة تعينها على المرؤة . وماتت عذراء لم تنكح قط قال : ورأيت لها شعرا إلى بعض الرؤساء أوله : .

لولا الدموع لما خشيت عذولا ... فهي التي جعلت إليك سبيلا .

وتصرفت فيه أحسن تصرف ومحاسنها كثيرة . قال ابن حيان : وتوفيت سنة أربع مائة .

خديجة بنت جعفر بن نصير بن التمار التميمي . زوج عبد ا بن أسد الفقيه